واحسن حبيب حين قال

قال الوشاة بدا في الخد عارضه فقلت لا تنكروا ما ذاك عارضه

الحسن منه على ما كنت اعهده والشعر حرز له ممن يطالبه

احلى واعذب ما كانت شمايله اذ لاح عارضه واخضر شاربه

وصار من كان يلحي في مودته ان سيل عنا وعنه قال صاحبه

وللحلواني

قالوا التحى وامتحى بالشعر بهجته فقلت لولا الدجى ما استحسن القمر

خطت يد الحسن منه فوق وجنته هذي محاسن يا اهل الهوى اخر

وله

لي حبيب اذا شكوت اليه سامني بالهوى جفا باشديدا

لست ادعوا بالشعر غيظا عليه خيفة ان يكون شعرا جديدا

غير اني ادعو بقلب قريح انا اراه مثلي [illegible] تجهيدا

وله

قد حل في سوقك الكساد مذ لاح في خدك السواد

كانما الشعر فيه زرع والنتف منه له حصاد

دواتي بالاقلام ابي ابتلاه انعم الله لاط به قال الشيخ يحيي

النشري بعض الشرفا عبد [illegible] لبعضهم

دواة الامير له دواة كمثل الياسمين بغير صوف

ترى قلم الامير يغوص فيها مغاص عصيدة في حلق صوفي

وقيل لحظ الدواة والاقلام من قول ديك الجن وكان

يهوي غلاما من حمص اسمه بكر وجلس معه

ليلة

ليلة ليتحدث معه حتى غاب القمر فقام بكر ليمشي فقال

دع البدر ليغرب فانت لنا بدر اذا ما تجلى عن محاسنك الفجر

اذا ما الف القف سحرا للذي يحل فانت لنا سحر ويقل لي خمر

ولو قيل لي قم فادع احسن من ترى لصحت باعلى الصوت يا بكر يا بكر

وكان هذا الغلام شديد التصاون والتمنع

فاحتال عليه قوم من حمص فاخرجوه الى متنزه واسكروه

وفسقوا به فبلغ ذلك ديك الجن فقال

يا بكر ما فعلت بك الارطام يا دار ما فعلت بك الايام

في الدار بعد بقية مستامة ام ليس فيك بقية تستام

شغل الظلام كراك في ابوابهم فتمزقت لدواتك الاقلام

١٧٣

وله فيه

قولا لبكر بن مهدي اذا اعتكرت عساكر الليل بين الطاس والجام

اما قلت لك ان الكبر مهلكة والبغي والجهل افات لاقوام

قد كنت تفرق من سهم تقابله فصرت غير دسيم وقعة الرام

قد كنت تفزع من تلمس ومن قبل وقد ذللت لاسراج والجام

اذ يم خدك قد بيتما امسى وقلبي منك الموجع الدام

قال ابو علي بن رشيق كنت اوصي غلاما من ركض

وضيا وكان يختلف الي واحذره من كثرة التخليط

فخرج يوما في جماعة من اصحابه فاوقع به واخبرت

بذلك فقلت

يا سوء ما جات به الحال ان كان ما قالوا كما قالوا

Copyright © King Saud University